

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فلان فقال عبدالرحمن ردا بكتاب ا وسنة نبهه A قيل بكلام قال رد باطلا بباطل .
حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبدالرحمن ابن عمر قال سمعت
عبدالرحمن بن مهدي وسأله رجل فقال يا أبا سعيد يلغني أنك قلت مالك أعلم من أبي حنيفة
قال ما قلت هذا ولكن أقول كان أعلم من أستاذ أبي حنيفة يعني حماد بن أبي سليمان 1 يعرف
أبا حنيفة ولا أستاذه بل كان مضطربا في الجرح الذي هو علمه سيء الصلاة وقد صلى بعد أن
احتجم بدون إحداث وضوء فأنكر ذلك عليه فلم يقدر أن يجيب حتى استعان بمن هو دونه في
الطبقة وليس مثله يقارن بين الفقهاء وأنت إذا رأيت من يقول ابو يوسف اعلم من شيخ مالك
تعدده متعديا لطوره مع أنه سبق له أن يفحم ربيعة في مسألة وأما حماد فلا شأن له مع مالك
أصلا قاتل ا التعصب ما أشنع إفساده في الميزان قال وسمعت عبدالرحمن ابن مهدي وذكر أبو
حنيفة فقال ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يصلونهم بغير علم ألا
ساء ما يزرون قال وسمعت عبدالرحمن يقول ما كان يدري أبو حنيفة ما العلم .
حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبدالرحمن ابن عمر قال سمعت
عبدالرحمن بن مهدي يقول لولا أنني أكره أن يعصى ا لتمنيت أن لا يبقى في هذا المصر أحد
إلا وقع في واغتائبني وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة يعملها ولم
يعلم بها .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا عبدالرحمن بن عمر قال سمعت
عبدالرحمن بن مهدي يقول وأراد أن يبيع أرضا له فقال الدلال أعطيت بالجريب خمسين ومائتي
دينار فيما أحفظ ولكن نظر الي أرض خراب ونخل بادية العروق فلو كانت مسمدة رجوت أن أبيع
الجريب بفضل خمسين دينارا وقد كثر أربعة آلاف دينار يكون مائة ألف درهم أذهب أنا وغلأمك
نسمدها ونبيعها ولعلك لا تنظر إليها ولا تراها فغضب وقال أربعة آلاف